61 - وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا .

- 62 - قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا .

يذكر تبارك وتعالى عدواة إبليس لعنه ا لآدم وذريته وأنها عدواة قديمة منذ خلق آدم فإنه تعالى أمر الملائكة بالسجود لآدم فسجدوا كلهم إلا إبليس استكبر وأبى أن يسجد له افتخارا عليه واحتقارا له { قال أأسجد لمن خلقت طينا } كما قال في الآية الأخرى : { أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين } وقال أيضا : أرأيتك يقول للرب جراءة وكفرا والرب يحلو وينظر { قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي } الآية قال ابن عباس { لأحتنكن } يقول : لأستولين على ذريته إلا قليلا . وقال مجاهد : لأحتوين وقال ابن زيد : لأضلنهم وكلها متقاربة والمعنى : أرأيتك هذا الذي شرفته وعظمته علي لئن أنظرتني لأضلن ذريته إلا قليلا منهم